تعرف الحركة علىانها الخروج من القوة الى الفعل على نحو متدرج واشتراط التدرج ضروري ليخرج السكون عن الحركة ، كما تعرف على انها شغل حيز بعد ان كان في حيز اخر كذلك تعرف الحركة كونان في انين في مكانين كما ان السكون كونان في انين في مكان واحد .

كيفيات الحركة : 1- الحركة في الكم / تعني انتقال الجسم من كمية الى اخرى كالنمو والذبول .2- الحركة في الكيف / وتاخذ حالتين أ- هي انتقال الجسم من كيفية الى اخرى نحو تسخين الماء وتبريده وتسمى استحالة . ب- الكيفية الحاصلة للمتحرك ما دام متوسط بين المبدأ والمنتهي ، وهو امر موجود في الخارج . 3- الحركة في الاين / تتبدا في حركة الجسم من مكان الى مكان اخر وتسمى النقلة . 4- الحركة في الوضع هي الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى اخر .

وصور الحركة عند المتكلمين هي : 1- الحركة العرضية / ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشيء اخر بالحقيقة كجالس السفينة . 2- الحركة الذاتية / ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه . 3- الحركة القسرية / ما يكون مبدؤها بسسب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمي الى فوق . 4- الحركة الارادية / ما لا يكون مبدؤها بسبب امر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصدرة عن الحيوان بارادته . 5- الحركة الطبيعية / ما لا تحصل بسبب امر خارج ولا تكون مع شعور وارادة نحو حركة الحجر الى الاسفل . 6- الحركة بمعنى التوسط / هي ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة في كل ان لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الان وبعده . 7- الحركة بمعنى القطع / انما تحصل عند وجود الجسم المتحرك الى المنتهي ، لانها هي الامر الممتد من اول المسافة الى اخرها .

اكتسب مفهوم اللامتغير او الثابت اهمية خاصة في الفكر المعاصر ، وربما كان هذا راجعاً الى ذيوع النظرة البنيوية الى الاشياء بين المفكرين ، اي النظرة التي تتعامل مع الاشياء والحوادث والظواهر لا بوصفها كائنات او ماهيات مستقلة ، بل بوصفها علاقات تخضع لقوانين ، اي بنيات ، واذا عرفنا البنية بأنها مجموعة من العلاقات المستقلة عن العناصر التي تجري فيها وتتميز بكونها لا متغيرة خلال التحولات التي يمكن اجرائها على تلك العناصر ، او بأنها منضومة من العلاقات اللمتغيرة في اطار بعض التحولات ، ادركنا اهمية مفهوم اللامتغير في تعريف البنية وبالتالي في جميع التصورات والتحليلات التي تعتمد النظرة البنيوية ، ان الكون بأسره عبارة عن اشياء تربط بينها شبكة من العلاقات ، ولا يكفي ان تكون هنالك مجموعة من العلاقات تربط بين اشياء لنقول ان هنالك بنية ، بل لابد ان تكون هذه العلاقات تتكرر خلال بعض التحولات حتى يمكن دراستها بوصفها بنية ، فمفهوم اللامتغير لا يعني الثبات بمعنى السكون وعدم الحركة بل بالعكس يعني ان العلاقات المعنية علاقات تتكرر بالشكل نفسه في اطار جملة من التحولات .